معهد دراسات الحرب الأميركي:
النظام يسعى لتكرار سيناريو حصار حمص في حلب

واشنطن ـ أحمد عبدالله

حذر تقرير صادر عن معهد دراسات الحرب التابع لكلية الحرب الأميركية من احتمال استعادة القوات الحكومية السورية لمدينة حلب وطرد المعارضين المسلحين منها أسوة بما حدث في حمص. وقالت الدراسة ان القوات الحكومية السورية تتحرك الآن بحرية اكبر بعد سيطرتها على المناطق المحيطة بجنوب حلب وفك الحصار عن السجن المركزي واستيلائها على قرية خانصر وحتى منطقة سفيرة المجاورة للمصانع الحربية في محيط حلب.

وقال التقرير ان تكتيك القوات التابعة للنظام يبدو وكأنه يهدف الى قطع الصلة بين أحياء حلب الخاضعة لسيطرة المعارضة وبين المناطق الريفية المتاخمة لها ثم تضييق الحصار على تلك الأحياء حتى لتوصل الى اتفاق يقضي بإجلاء المعارضين عن حلب على غرار الاتفاق الذي توصل إليه الجانبان في حمص بعد حصار أحيائها لأكثر من 700 يوم.

وقال التقرير ان القوات الحكومية تمكنت أيضا من تأمين مواقعها في مناطق بغرب حلب في وقت سابق إضافة الى احتفاظها بالمطار في الشرق. ومن قطع طريق إمدادات المعارضة المسلحة في حلب بالشمال بالقرب من شيخ نجار الى الشمال الشرقي من المدينة. وأشار التقرير الى ان أغلب سكان الأحياء التي يسيطر عليها المعارضون في حلب قد غادروا المدينة بسبب البراميل المتفجرة والقصف الجوي المكثف، الذي تتعرض له من سلاح الجو السوري وخشية محاصرة تلك الأحياء بصورة كاملة من قبل قوات النظام ومن ثم انقطاع الإمدادات الغذائية والطبية إليها.

وقال التقرير ان هناك طرقا أخرى لوصول الإمدادات الى المعارضين من المناطق الشمالية الخاضعة لسيطرتهم حتى الحدود التركية إلا ان قوات الحكومة تحرز تقدما تدريجيا في إغلاق تلك المنافذ على الرغم من صعوبة هذه المهمة.

كما أشار الى ان مواقع المعارضة المسلحة في شرق حلب تعتمد أساسا على طريق واحد للحصول على الإمدادات وهو ما يسمى طريق كاستيللو الذي يسميه سكان المدينة طريق الموت بسبب عنف قصف القوات الحكومية له بصورة يومية.

وحذر من ان توسعة مناطق سيطرة القوات الحكومية شمال شرقي المدينة، لاسيما في المناطق المجاورة للشيخ نجار يمكن ان يؤدي الى إغلاق أغلب منافذ الإمدادات للمعارضين المسلحين.

وقال التقرير ان المعارضين حققوا تقدما في مارس إلا ان وتيرة التقدم تراجعت بعد ذلك على الرغم من المحاولات المكثفة للسيطرة على منطقة الزهراء وموقع إدارة المخابرات الجوية المجاور وهي محاولات يمكن ان تفتح طريا إضافيا لوصول الإمدادات للمعارضة.

وختم التقرير بأن استعادة قوات النظام لحلب سيوجه ضربة عنيفة للمعارضة المسلحة في بقية أرجاء سورية، كما انه يلقي ظلالا من الشك حول قدرتها على الاستمرار.

العاهل الأردني يؤكد التزامه بالحفاظ على القدس مكان عبادة للجميع
بابا الڤاتيكان يبدأ جولته من الأردن ويدعو لحل «سلمي» للأزمة السورية و«عادل» للقضية الفلسطينية

بابا الڤاتيكان يتلقى الترحيب من الملك عبد الله الثاني والملكة رانيا وولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله في القصر الملكي بعمان امس (ا.ف.پ)

عمان ـ وكالات: استهل بابا الڤاتيكان فرنسيس الأول، اولى محطات زيارته إلى الأراضي المقدسة والتي بدأها من الأردن امس، بالدعوة الى احترام الحريات الدينية في كل مناطق الشرق الأوسط التي تشهد اضطرابات وفي العالم بأسره.

جاء ذلك في كلمة ألقاها البابا خلال استقبال العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني له في قصر الحسينية بعمان امس بحضور كبار المسؤولين وقيادات دينية إسلامية ومسيحية وممثلي البعثات الديبلوماسية المعتمدة لدى المملكة.

وقال البابا فرانسيس في كلمته «أشجع سلطات المملكة على متابعة التزامها في البحث عن السلام المرجو والدائم من أجل المنطقة بأسرها». وتابع بالقول: «من هذا المنظار يصبح أمرا ضروريا وطارئا التوصل الى حل سلمي للازمة السورية، والى حل عادل للصراع الإسرائيلي ـ الفلسطيني».

وأشار بابا الفاتيكان إلى ان «المسيحيين يشعرون بانهم مواطنون يتمتعون بمواطنة كاملة، وهم كذلك، ويريدون الإسهام في بناء المجتمع مع مواطنيهم المسلمين من خلال تقديم إسهامهم الخاص والمميز».

من جانبه، أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني التزامه بالحفاظ على مدينة القدس مكان عبادة للجميع باعتبار الاردن وصيا عليها، وأن يبقي عليها بيتا آمنا لكل الطوائف عبر الأجيال.

وقال العاهل الأردني في كلمته الترحيبية بزيارة البابا «واجبي كهاشمي يشمل حماية الأماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين في الأردن والقدس وبما أنني السليل الحادي والأربعين للنبي محمد عليه الصلاة والسلام، فقد سعيت للحفاظ على الروح الحقيقية للاسلام، إسلام السلام».

وحث العاهل الأردني بابا الفاتيكان على ضرورة الإسهام بشكل خاص في تخفيف أزمة اللاجئين السوريين والعبء على البلدان المضيفة المجاورة مثل الأردن، مؤكدا على ضرورة مساعدة سورية على استعادة مستقبلها ووضع نهاية لإراقة الدماء وإيجاد حل سياسي سلمي هناك.

ودعا إلى ضرورة تقديم الدعم لمساعدة الفلسطينيين والإسرائيليين على إيجاد حل لصراعهم الطويل، قائلا «إن الوضع الراهن الذي يتسم بحرمان الفلسطينيين من العدل والخوف من الآخر ومن التغيير يحمل وصفة للدمار المتبادل وليس الاحترام المتبادل المنشود».

وأضاف «يمكننا مساعدة المسؤولين كلا الجانبين على اتخاذ الخطوات الشجاعة اللازمة لتحقيق السلام والعدل وتعزيز التعايش»، معربا عن تمنياته بأن يتواصل العمل مع الفاتيكان في الأيام المقبلة لتعزيز الوفاق ومواجهة التحديات.

ومن المقرر أن يغادر بابا الڤاتيكان صباح اليوم على متن مروحية أردنية الى مدينة بيت لحم بفلسطين ثاني محطات زيارته التي يختمها في القدس المحتلة.

الأسد يلغي الخيام الانتخابية المؤيدة له
موسكو تزود النظام السوري بـ 12 مقاتلة «ميغ 29»

طفل يتلقى العلاج في مستشفى ميداني بعد غارة جوية لطائرات النظام على مساكن هنانو في حلب أمس

عواصم ـ وكالات: أعرب الرئيس السوري بشار الاسد عن «تقديره» لدعم حليفته روسيا، التي اعلنت عن عزمها توريد 12 مقاتلة من طراز ميغ 29 أم/أم2 للنظام السوري.

وكشفت موسكو انها ستورد المقاتلات حتى نهاية عام 2017، وذلك في إطار تنفيذ عقد أبرم مع دمشق في عام 2007، على حد قولها.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن مدير عام شركة ميغ الروسية للطائرات سيرغي كوروتكوف قوله على هامش فعاليات معرض كوديكس 2014 في العاصمة الكازاخستانية أستانا، إنه تم حتى الآن تصنيع أربع مقاتلات، إلا أن العقد قد أبرم في وقت سابق ونواصل تنفيذه.

وعن عدد الطائرات المشمولة بالعقد ومواعيد التسليم، أكد كوروتكوف أنه من المقرر أن تتسلم القوات الجوية السورية 12 طائرة من هذا النوع خلال العامين 2016 و2017 في إطار عقد أبرم مع دمشق في العام 2007، لكنه في المقابل أبدى تخوفه من تأثير الأحداث في سورية على إتمام هذه الصفقة قائلا «ربما تحدث بعض التعديلات، إذ أن الحرب متواصلة في سورية، الأمر الذي يقلقنا عمليا»، وذكر أن المشكلة تكمن في سبل تسليم الطائرات.

ويأتي شكر الأسد لموسكو بعد يومين من استخدامها وبكين حق النقض (الفيتو) لرفض مشروع قرار في مجلس الامن الدولي لاحالة النزاع السوري الى المحكمة الجنائية الدولية، وقبل اقل من اسبوعين على الانتخابات الرئاسية التي يتوقع ان تبقيه في منصبه.

وقالت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) ان الرئيس السوري استقبل وفدا حكومياً روسياً برئاسة ديمتري روغوزين نائب رئيس حكومة روسيا الاتحادية وعبر له عن تقديره «لمواقف روسيا الداعمة للشعب السوري في الحرب التي يخوضها ضد الارهاب». وشدد الاسد على «اهمية الدور الروسي في حماية الاستقرار في العالم والوقوف في وجه محاولات الغرب الهيمنة على دول المنطقة»، بحسب سانا.

واشارت سانا الى ان لقاء الاسد بالوفد الروسي تناول ايضا «العلاقات الثنائية بين البلدين وأهمية توسيع آفاق التعاون القائم بينهما»، مشيرة الى ان روغوزين هو «رئيس الجانب الروسي في اللجنة المشتركة الروسية السورية للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والفني».

ومن جانب آخر، أصدر الرئيس السوري بشار الأسد تعميما بإلغاء الخيام الانتخابية المؤيدة لترشحه للرئاسة بدعوى الحيلولة دون سقوط خسائر بشرية.

ويأتي التعميم بعد يوم من مقتل 31 شخصا جراء سقوط قذيفة هاون على خيمة انتخابية في درعا جنوبي البلاد تضم مؤيدين للأسد الذي يخوض الاستحقاق الرئاسي المقرر في الثالث من يوليو المقبل.

ومن المقرر ان تجرى الانتخابات الرئاسية السورية في الثالث من يونيو. وتعتبر المعارضة السورية والدول الغربية الداعمة لها هذه الانتخابات «مهزلة» و«غير شرعية».

رهن الإفراج عن ينغلوك بـ «سرعة تعاونها»
الجيش التايلندي يحل مجلس الشيوخ ويطلب من الملك الاعتراف بالانقلاب العسكري

عواصم ـ وكالات: أعلنت قيادة الانقلاب العسكري في تايلند أمس حل مجلس الشيوخ، وقالت انها أصبحت تتسلم حاليا السلطة التشريعية.

وقال المجلس العسكري في بيان تلي على التلفزيون الرسمي ان «مجلس الشيوخ المنتهية ولايته قد تم حله. وان أي قانون بحاجة للمصادقة عليه من قبل البرلمان او مجلس الشيوخ سيصادق عليه من الآن وصاعدا»، قائد المجلس العسكري.

من جهة اخرى، اعلن الجيش التايلاندي أن اعتقال رئيسة الوزراء المقالة ينغلوك شيناوترا وعدد من السياسيين السابقين قد يمتد لمدة اسبوع وهو ما تسمح به الأحكام العرفية المعلنة في البلاد منذ الأسبوع الماضي، وسلم الجيش رسالة الى الملك بوميبول الذي يحظى باحترام كبير في النظام الملكي الدستوري في البلاد، تطلب منه الاعتراف بالنظام العسكري الجديد.

وأكد الناطق باسم الجيش التايلاندي وينتاي سوفاري في وقت لاحق ان المجموعة العسكرية قد تحتجز «لمدة تصل الى اسبوع» المسؤولين السياسيين الذين أوقفوا امس الأول، موضحا أن ذلك سيكون «حسب درجة مساهمتهم» في الأزمة السياسية التي أدت الى الانقلاب.

وقال اللفتنانت جنرال تيراشاي ناكوانيش ان ينغلوك «في وضع جيد»، موضحا ان «الافراج عنها بسرعة سيكون مرتبطا بتعاونها».

وفي سياق متصل، دعا المجلس العسكري الحاكم 35 شخصا آخرين من بينهم أكاديميون امس لتسليم أنفسهم أو مواجهة الاعتقال، مما يثير مخاوف من حملة تطهير سياسي في هذا البلد.

وقال المحلل السياسي الاميركي بول تشامبرز من جامعة شيانغ ماي شمال تايلند «انها حملة تطهير للتهديدات المحتملة التي قد تواجهها الحكومة المنبثقة عن الانقلاب».

وفي إطار ردود الأفعال الدولية، علقت الولايات المتحدة ثلث مساعداتها لحليفتها تايلند بعد الانقلاب العسكري، وحذرت السياح من زيارة ذلك البلد مع تزايد الدعوات الدولية الى عودة الحكم المدني.

وأعلنت واشنطن عن تجميد 3,5 ملايين دولار من المساعدات العسكرية البالغ اجماليها 10,5 ملايين دولار لأقدم حليفة لها في آسيا ترتبط معها بمعاهدات.

واتصلت واشنطن بقادة الانقلاب ودعتهم الى «اعادة الحكم المدني فورا، واستعادة الديموقراطية، واحترام حقوق الانسان خلال هذه الفترة من الاضطرابات»، بحسب ما صرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية ماري هارف للصحافيين امس الاول، مضيفة أن مسؤولي الادارة الاميركية علقوا الزيارات غير الضرورية الى تايلند حتى اشعار آخر.

ويبدو ان الانقلاب أدى الى تقليص الحريات الفردية وخصوصا حق التظاهر، حيث أغلقت قوات الجيش وأفراد الشرطة الشوارع امس ورفضت السماح لمحتجين مناهضين للانقلاب بالتوجه في مسيرة حاشدة الى نصب النصر التذكاري حيث كانوا يعتزمون التجمع للتنديد باستيلاء الجيش على السلطة ويدعون الى إجراء انتخابات.

واحتشد عدد من المحتجين في البداية أمام مركز للتسوق في جزء آخر من المدينة للاحتجاج على الانقلاب العسكري وتوجه الجمع بعد ذلك الى نصب النصر التذكاري في وسط بانكوك حيث قالت جماعة أخرى انها ستتظاهر، حيث أعادت الشرطة من حاولوا اتخاذ طرق أخرى للوصول الى نصب النصر.

كي مون يعلن تمديد مهلة إزالة الأسلحة الكيماوية السورية

نيويورك ـ كونا: قال الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ان بعض الانشطة المتعلقة بالقضاء على الاسلحة الكيماوية في سورية سوف تستمر الى ما بعد الموعد النهائي في 30 يونيو المقبل مشيرا الى انه ستكون هناك حاجة لوقت اضافي لإنهاء المهمة.

وقال بان في رسالة لمجلس الامن أمس الأول اطلعه فيها على آخر تطورات تنفيذ القرار 2118 المتعلق بالقضاء على الاسلحة الكيماوية في سورية «من الواضح الآن ان بعض الانشطة المتعلقة بالقضاء على برنامج الاسلحة الكيماوية ستستمر الى ما بعد 30 يونيو 2014».

وتوقع الامين العام ان تواصل البعثة المشتركة للامم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية عملها لفترة محدودة بعد تاريخ 30 يونيو وينبغي خلالها ان تكتمل معظم الانشطة المتبقية للقضاء على البرنامج الكيماوي في سورية.

ولم يحدد بان الفترة الا انه قال «انها ستعطي وقتا كافيا لوضع الترتيبات المناسبة لمنظمة حظر الاسلحة الكيماوية لمواصلة اي انشطة متبقية في البلاد والتحقق بعد هذه الفترة».

واشار الى ان اكثر من 92٪ من مواد الاسلحة الكيماوية السورية تم شحنها الى الخارج او تدميرها في سورية مبينا ان التحضيرات لازالة الـ7,2٪ المتبقية اكتملت وان النظام السوري يصر على اخذها الى محافظة اللاذقية شمال غرب في اقرب وقت ممكن ولكن لن يتم ذلك الا عندما تسمح الظروف الامنية بذلك.

واكد ضرورة ان تنجز الحكومة السورية عمليات الازالة المتبقية في اسرع وقت ممكن كما تعهدت القيام بذلك، مشيرا الى انها اعدت المواد الكيماوية المتبقية في موقع واحد اخيرا وسوف تتم ازالته في أسرع وقت متى ما سمحت الظروف الامنية بذلك.

وعلى الصعيد ذاته قال كي مون انه لايزال «قلقا للغاية» من المعلومات عن استخدام النظام لغاز الكلورين أواخر ابريل الماضي وانه يتطلع الى نتائج التحقيق الذي تجريه منظمة حظر الاسلحة الكيماوية داعيا كلا من الحكومة السورية والمعارضة الى التعاون مع المحققين.

ووصف الوضع الامني في سورية بأنه يشكل «تحديا» امام القصف والهجمات بقذائف الهاون التي تصاعدت خلال الاسابيع القليلة الماضية مشيرا الى ان اثنين من افراد البعثة المشتركة اصيبا عندما سقطت احدى قذائف الهاون قرب مقر اقامتهما.

واضاف انه نظرا لذلك فان البعثة شرعت في اتخاذ خطوات لتقليل وجودها في سورية وضبط خطوات وجودها بما يتناسب مع مهامها المتبقية مبينا ان عددا من افرادها عادوا بالفعل الى مراكز عملهم الاصلية.

ومن المقرر ان يناقش المجلس رسالة الامين العام مطلع الشهر المقبل وعلى الارجح يتم الاتفاق معه على تمديد الموعد النهائي المعين في الـ 30 من يونيو.

وينص القرار رقم 2118 على ان المجلس يقرر انه في حال عدم الامتثال لهذا القرار بما في ذلك النقل غير المصرح به للاسلحة الكيماوية او استخدامها من جانب اية جهة في سورية فانه سيتم فرض تدابير بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

حركة الشباب تتبنى هجوماً على البرلمان الصومالي

مقديشيو ـ أ.ف.پ: شنت حركة الشباب الاسلامية المتمردة هجوما كبيرا على مبنى البرلمان الصومالي في العاصمة مقديشيو امس، حيث فجرت الحركة سيارة مفخخة واخترقت مبنى البرلمان بواسطة انتحاريين، بحسب الشرطة وشهود العيان.

ووقع انفجار هائل بسيارة مفخخة امام بوابات البرلمان وسط مقديشيو قبل ظهر امس، كما وقعت انفجارات اصغر تبعها اطلاق كثيف للنيران سمعت من داخل المجمع.

وقالت الشرطة المحلية ان اربعة مهاجمين على الاقل قتلوا، بينما وصل عدد المصابين الى اكثر من 13 شخصا معظمهم من القوات الحكومية.

وتبنت حركة الشباب الاسلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة الهجوم، وقال المتحدث العسكري باسم الحركة عبد العزيز ابو مصعب «ان ما يطلق عليه البرلمان الصومالي اصبح منطقة عسكرية. مقاتلونا هناك لشن عملية مقدسة. سنصدر تقريرا شاملا بعد اختتام العملية».

ويبدو هذا الهجوم مشابها لهجوم شنته حركة الشباب في فبراير الماضي ضد القصر الرئاسي المشدد الحراسة والذي شهد انفجار سيارة مفخخة عند بوابة القصر تلاه هجوم لانتحاريين خلف 16 قتيلا على الاقل من بينهم المهاجمون.